سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: ٩٣ | الأربعاء ٢٠١٣/٦/٥

أمريكا تكثف ضغوطاتها على المعارضة لحضور جنيف

قال تقرير دبلوماسي إنّ السفير الأمريكي السابق في دمشق روبرت فورد، "يكثف اتصالاته بأطراف في المعارضة السورية لحثهم على حزم أمرهم لتأليف وفدهم إلى مؤتمر جنيف٢، وحسب التقرير يعول الأمريكيون على التواصل معه ويعولون على دور أساسي له في المستقبل، هو رئيس أركان الجيش السوري الحر العميد سليم إدريس".

ويضيف التقرير: "يتوقع أنه في نهاية المطاف سيتمكن كل من الجيش الحر والائتلاف الوطني من تشكيل وفد المعارضة الموحد. وبين أوراق فورد السرية يتردد اسم عبد الله الدردري، ليكون أول رئيس حكومة انتقالية.

وبحسب التقرير، لا يوجد للأسد فيتو عليه.

ولكن فورد يفكر في أن يسند إلى رئيس الحكومة ووزراء من المعارضة صلاحيات حقائب سيادية وأجزاء أساسية من الإمرة العسكرية والأمنية، الأمر الذي يرفضه الأسد".

وقال التقرير أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري اضطر لأن ينتظر خلال زيارته الأخيرة لموسكو ثلاث ساعات ليتسنى له مقابلة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين".

وقالت المصادر أن كيري بذل جهداً مضنياً لإقناع بوتين دون طائل "بالتعاون في حلّ الأزمة السورية انطلاقاً من فكرة ضرورة التنازل عن بعض ثوابته حول مصير الأسد في مستقبل العملية السياسية حول سوريا" دون طائل.

ويقول التقرير إن أوباما يواجه اتساعاً لنطاق نقد سياسته تجاه سوريا، داخل أمريكا، وهي تركز على النقاط التالية:

- عدم سماحه لإدارته السابقة ولحدٍّ ما الحالية بدعم المعارضة السورية وتسليحها، ما كان سيسرع من دون شك بحسب قولهم برحيل الأسد.

- كان بإمكان أوباما استخدام مروحة من الخيارات دون إرسال قوات أمريكية إلى سوريا، لكنه لم يفعل، ما يجعله يواجه قريباً وضعاً خطراً في سوريا، قد يضطره للقيام بعمل ما سيكون مكلفاً له ولإدارته.

- ما قامت به روسيا بعد اتفاقها مع الأمريكيين على عقد مؤتمر "جنيف ٢" من تسليم أسلحة متطورة للأسد، والسماح لإيران وحزب الله بالقتال إلى جانب قواته، أدى إلى إفراغ "جنيف ٢" العتيد من فحواه وجعل انعقاده صعباً وصار نجاحه محل شكوك.

وهذا أمر موجه إلى قدرة كيري وصدقيته، لأنه هو الذي يدور المفاوضات مع لافروف.

- رغم حماسة الأوروبيين، ولا سيما فرنسا وبريطانيا، لتسليح المعارضة السورية، فإن موقف أوباما في مفاوضاته مع الروس والتزامه انعقاد مؤتمر "جنيف ٢"، أعطت فرصة للفرنسيين والبريطانيين لكي يحاولوا التنصل من تعهدهم هذا.

ويقول التقرير إن أوباما يردّ على منتقديه من خلال إنشاء جملة مناورات من ناحية وإبراز مجموعة معطيات من ناحية ثانية، أهمها الإيحاء بأن تصويت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، أخيراً، على قرار يطلب من إدارة أوباما تسليح المعارضة السورية، تم تقصد توقيته بحيث يأتي إثر اتفاق كيري – لافروف على إطلاق مؤتمر دولي للتوصل إلى حل انتقالي سلمي للسلطة في سوريا. والهدف من ذلك السماح باستخدامه كوسيلة ضغط أمريكية على النظام السوري لحمله على التعاون، تحت طائلة: وإلا فإن الإدارة الأمريكية ستنتقل لخطوة تسليح المعارضة.

ويكشف التقرير أن أوباما خلال لقائه بالملك الأردني عبد الله الثاني أبلغه بأنه قيّد نفسه بسلسلة مهل تجاه حل القضايا الساخنة في المنطقة، "فبخصوص الأزمة السورية قرر أنّ يعطي نفسه مهلة حتى نهاية العام الجاري لتجريب الحل السياسي حيالها.

وبالنسبة إلى عودة الحوار التفاوضي بين بنيامين نتنياهو ومحمود عباس، فقد أعطى الأول مهلة حتى منتصف شهر تموز للشروع به. وحتى ذلك التاريخ عليه أن يقرر إما وقف

الاستيطان أو إعلان موافقته على حدود الـ٦٧، باستثناء القدس المُرجأ بحثها للمرحلة النهائية".

ثمة نقطة أخرى "هي محل اهتمام ومتابعة أروقة القرار الأمريكي، وتتعلق بأنه حتى الآن لم يتقرر بعد على نحو حاسم من هم الفرقاء الدوليون الذين سيحضرون مؤتمر جنيف.

ويُعَدّ موضوع حضور إيران نقطة حساسة بين أمريكا وروسيا، وبين الأولى وعدد من الدول العربية والغربية. ويتردد على نطاق وأسع داخل بيئة فورد، توقع أن يربط النظام السوري في اللحظة التالية من الاشتباك الإقليمي حول مشاركة إيران، حضوره للمؤتمر بحضور طهران، وخاصة أن الأخيرة كانت أول المرحبين بالتوجه الأمريكي الروسي المشترك تجاه الأزمة السورية".

وينقل التقرير عن دوائر الخارجية الأمريكية المسؤولة عن ملف الشرق الأدنى، تشكيكها بإمكانية عقد المؤتمر قريباً، فضلاً عن إبداء تشاؤم حول نجاحه. يقول التقرير: "رغم جدية واشنطن في مسعاها لعقده، فإنها تحصي عدداً من العقبات تهدد بفشله، أبرزها، بحسب فورد، العقبات السياسية الكبرى التي تواجه عملية تحديد الدول التي ستشارك به.

ثانياً، صعوبة نجاحه، نظراً إلى تعدّد الأطراف المشاركة في الوضع السوري السياسي والعسكري واللوجستي الملتهب". وضمن هذا السياق، ينقل التقرير عن وزارة الخارجية الأمريكية، ما تصفه بالمعطى الأهم الذي يحذو أوباما لعقد "جنيف ٢"، وهو أنّ "هذا المؤتمر يشكّل بالنسبة إلى كل من واشنطن وإلى فرقاء دوليين آخرين بضمنهم روسيا، طريقة لتخفيف عبء الأزمة السورية عن كاهلهم، إذ بدأت هذه الأزمة تؤثر مباشرة على مصالح العديد من هذه الدول".

المنبر خارج الائتلاف السوري احتجاجا على تصرفات كيلو

في تطورات جديدة تؤكد خلافات المعارضة السورية واستعصائها على الوصول إلى حلول في ظل الاستئثار بالمناصب والسعي إلى الكراسي والتفرد بالقرارات دون استشارة، أعلن الاتحاد الديمقراطي أو ما سمي بالقطب الديمقراطي انقلابه على المعارض السوري ميشيل كيلو، وكذلك فعل المنبر الديمقراطي بعد انضمام كيلو للائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة وبعد نقاشات عديدة خاضها القطب والمنبر.

وبعد الهيئة العامة للثورة السورية وتيار التغيير الوطني والمجلس السوري الاعلى للثورة وتيار المستقبل لسوريا مابين انسحاب وتبرؤ من الائتلاف، أعلن المنبر الديموقراطي السوريّ رفضه لسياسات الائتلاف وذلك رغم انضمام المعارض ميشيل كيلو عضو المنبر إلى الائتلاف حيث اعتبرالمنبر هذا الانضمام فرديا وشخصيا ولا يعبّر عن أعضائه.

وأوضح المنبر الديموقراطي في بيان رسمي له "أنّ هذا الائتلاف، وبالرغم من كلّ الدعم الدوليّ الذي حصل عليه، فشل حتّى الآن في حشد وتعبئة جهود وطاقات شعبنا السوريّ لتبديل موازين القوى لصالحه".

مشيرا إلى "أنّه لم يعمل حقّاً لتقوية القوى الديموقراطية والوطنية، ولتعزيز طابع الثورة الديموقراطيّ والعداليّ، ولم يشكّل حاضنة تعبّر عن الجميع وتمكّنهم من لعب أدوارهم في العمل الوطني كأنداد متساوين، نساءً ورجال".

ورأى البيان أن الائتلاف "لم يقم بتوضيح التداخل بينه وبين المجلس الوطنيّ الذي يدّعي هو أيضاً تمثيل السوريين، وله رموزه وممثّليه وخطّه السياسي ورهاناته التنظيمية وأذرعته الخاصّة المسلّحة وعلاقاته الدولية وأمواله السياسية".

وانتقد المنبر الائتلاف لأنه من جانب آخر "لم يسع إلى توطيد استقلاليّته وفاعليّته بما هو جسم جامع يتخطى مكوّناته، ويطوي صفحة من المواقف والسياسات ألحقت الضرر بشعبنا السوري وبمصالحه العليا ووحدته، كما لم يتبنّ نظرة موحّدة لسوريا بعد رحيل النظام، على أساس وثائق اجتماع القاهرة، التي وحّدت الجميع وقرّرت الديموقراطية نظاماً لوطننا".

ورأى الائتلاف أن اجتماعات استنبول في الأيّام الأخيرة جاءت كمحاولة لمعالجة الخلل في تمثيل مكوّناته، إلاّ أنّها "أبرزت دور القوى الفئوية غير الديموقراطية التي تصارع الديموقراطيين أكثر ممّا تصارع السلطة، وتغلغل الطائفيّة بين بعض الأعضاء، ومدى تدخّل القوى الخارجيّة في آليّات الائتلاف".

وألمح المنبر إلى أن توسعة الائتلاف جاءت لبعض الشخصيات والقوى فقط ليبقى المنبر الديموقراطيّ خارجها على موقفه المستقلّ عن الائتلاف، كما نوّه إلى أنّ" الشخصيات التي انضمّت إلى الائتلاف قامت بذلك بصفتها الفرديّة الشخصيّة، ولا تمثّل بالتالي رسميّاً المنبر".

القطب الديمقراطي يدعو لانتخابات جديدة

كما دعا أيضا الاتحاد الديمقراطي أو ماسمي القطب الديمقراطي الذي أسسه كيلو إلى جانب معارضين بارزين مثل كمال اللبواني وعمار قربي وبسام جعارة وهاشم سلطان إلى اجتماع جديد في اسطنبول لوضع المسودات النهائية لوثائقه التنظيمية والسياسية، وخطة الاجتماعات الانتخابية .

وأكدت مصادر مواكبة للاجتماع أن كيلو لم يستشر الاتحاد أيضا بممثليه إلى الائتلاف، وأنه نقض الوعد عندما تنازل عن قائمة تضم ٢٥ عضوا في الاتحاد الديمقراطي للانضمام للائتلاف مما يجعل المنضمين إلى الائتلاف في التوسعة الاخيرة غير شرعيين ولا يعبرون عن الاتحاد الديمقراطي لذلك كان لابد من اجراء الانتخابات والحكم للصندوق .

من جانبه أعلن الائتلاف العلماني الديمقراطي السوري أنه أعلن عن دعمه للائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة مباشرة بعد تأسيسه، وتقدم بطلب رسمي إلى الانضمام إلى صفوفه، "ليس رغبة في تحقيق مكاسب سياسية ضيقة بل دفعا صوب بلورة سياسة عملية تخدم الثورة بالمعنى العميق والشامل، وتخرج السياسة التي تعاطتها المعارضة منذ اشتعال الثورة السورية من حبس العجز والهامشية والاختزال، إلى خانة الفعل والانجاز، ببرامج عمل ومشاريع سياسة واقعية".

الائتلاف العلماني الديمقراطي السوري يرثي الائتلاف

أكد الائتلاف العلماني الديمقراطي السوري "أنه تيقن من استحالة مقاومة نزعات التدمير الذاتي التي تنتجها مكونات الائتلاف من المعارضة أثناء صراعاتها المرعبة على شغل المواقع وتحصيل المكاسب على حساب الوضع الثوري" .

وأدرك الائتلاف في بيان تلقت "ايلاف" نسخة منه أن هذا الإطار لن ينتج اي سياسة ذات صبغة عملية تضيف إيجابا للثورة، لحرصه على الاكتفاء بلون سياسي واحد يجمع بين نوعين من المعارضة، أحدهما تقليدي يشترك بنيويا في الازمات المعرفية والفكرية والسياسية التي يعاني منها النظام، وثانيهما قوامه معارضون جدد لا خبرة سياسية لديهم، معظمهم رجال اعمال ومنشقون زكتهم ودفعتهم إلى شغل مواقعهم في هذا الاطار عوامل مختلفة، ليس بينها الجدارة والفاعلية والاحقية ولا حتى الثقة بمواقفهم واسبقيتهم في دعم الثورة، ليتم في المحصلة إقصاء اللون العلماني الليبرالي ذو التجربة المختلفة .

وأشار البيان إلى فقدان الائتلاف العلماني بالتالي الإرادة في العمل بين صفوف الائتلاف الوطني والانتماء إلى مكوناته .

وشدد على عدم حرصه على عدم الحضور والمزاحمة والنشاط في كواليس تصنيع القوائم وحشر الأسماء،بل ثابر باحثا عن صيغ نشاط جديدة، عاقدا العزم على العمل من أجل تحقيق قيم الثورة والدفاع عن إرادة الشعب الثائر من خارج الأطر العاجزة التي أعاقت ثورة السوريين .

وأقر الائتلاف العلماني "بأن إمكاناته المادية المتواضعة والإعاقات الموضوعية التي يخلقها اعتراف العالم بالائتلاف الوطني لقوى الثورة ممثلا للشعب السوري الثائر،قد تحول دون نجاحه في تحقيق منافع إستراتيجية مهمة للثورة السورية "، إلا أنه عاهد الشعب السوري على أن يكون صوتا لضميره وحاملا لإرادته ومدافعا عن مصالحه وحقوقه في الحياة والحرية، دون النظر إلى اية مكاسب أو أهداف إلا تلك التي تعني الشعب السوري العظيم وتدعمه .

في غضون ذلك قررت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وقف اية مساعدات مالية للإئتلاف ووحدة الإغاثة التابعة له وقررت أن تحول الأموال المخصصة للإئتلاف للمجتمعات المدنية والقيادة العسكرية للألوية داخل سوريا.

عشرات المدنيين يسقطون بنيران الأسد والجيش الحر يوجع النظام في دمشق

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق خمسة وتسعين شهيدا بينهم أحد عشر طفلا، وأربع سيدات، وسبعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة وعشرين شهيدا سقطوا في دمشق وريفها، وثمانية عشر شهيدا في درعا، وستة عشر شهيدا في حلب، وعشرة

شهداء في حمص، وعشرة شهداء في القنيطرة، وثمانية شهداء في ديرالزور، وسبعة شهداء في إدلب، وشهيدان في حماة، وشهيد في اللاذقية.

كما وثق تقرير اللجان ٤٠١ نقطة للقصف، حيث سجلت غارات الطيران الحربي في ٢٩ نقطة كان أعنفها الزبداني والغوطة الشرقية بريف دمشق، والقصير بحمص، أما البراميل المتفجرة فقد قصفت في الحراك بدرعا، كما سقطت ثلاث صواريخ أرض أرض على القصير بحمص، أما القصف الصاروخي فقد سجل في ١٢٤ نقطة، والقصف بقذائف المدفعي في ١٣١ نقطة، والقصف بقذائف الهاون في ١١٣نقطة على مناطق مختلفة من سوريا.

وأضاف تقرير اللجان أن الجيش الحر اشتبك مع قوات النظام في ١٣٢ نقطة قام من خلالها في دمشق وريفها، استهدف تجمع للشبيحة حول ثكنة جمال مشارقة بعدة قذائف وحقق إصابات مباشرة، وفي برزة قام الجيش الحر باستهداف حاجز طيارة التابع لقوات النظام بالقرب من مطعم "على كيفك" في شارع المساكن الرئيسي وأوقع عددا من الجنود بين قتيل وجريح، وفي حرستا قتل الجيش الحر العشرات من جنود النظام وقوات حزب الله اللبناني أثناء محاولتهم التسلل إلى أحد الحواجز على الاستراد الدولي، وقتل سبعة عناصر من قوات النظام وحزب الله باشتباكات، وصد عدة محاولات بالتسلل إلى برو من جهه الجنبلي، في درعا حرر حاجز البرنس في النعيمة وقام بتمشيط المنطقة بشكل كامل، في حماة فجر سيارة تابعة لقوات النظام أثناء خروجها من مقر الحكماء في قريه شيحا، وفي حلب صد الجيش الحر عدة محاولات لقوات النظام باقتحام بلدة كفرحمرة.

حزب الله يشيّع عناصر جُدد قتلوا في سوريا

شيّع حزب الله، أمس الثلاثاء، أربعة من عناصره لقوا مصرعهم في القتال بسوريا ضد الجيش الحر، ففي الجنوب شيع أهالي بلدة "حاروف" المقاتل موسى علي جرادي في موكب حاشد وبمشاركة قيادات حزبية وسياسية. وحمل الأهالي نعش القتيل وجابوا به شوارع البلدة، وتقدم موكب التشييع حملة الرايات وأكاليل الورد وصور القتيل، وسط الهتافات الحسينية والتكبير واللطميات.

كما شيّع حزب الله وأهالي بلدة يونين البقاعية فهد حسن سلوم وذلك بحضور حشد من أهالي المنطقة، ولفيف من العلماء، ووفد نيابي من كتلة حزب الله النيابية.

وفي البقاع شيّع علي الموسوي وعلي محمد علي حسن، بموكب انطلق من أمام مستشفى دار الحكمة في بعلبك إلى بلدتي بدنايل والمعلقة ثم النبي شيت.

يُذكر أن دائرة تورّط حزب الله وانتشاره في سوريا توسّعت لتصل إلى حمص وحلب ودمشق وريفها، حسب ما يقول ناشطون في المعارضة السورية.

ويخوض مقاتلو حزب الله معارك في حمص بحجة حماية المواطنين اللبنانيين، أما في بلدة السيدة زينب بريف دمشق فيقاتل حزب الله تحت ذريعة الدفاع عن مقام السيدة زينب.

وساق حزب الله ذريعة مشابهة لتبرير تدخله في داريا بريف دمشق، وهي الدفاع عن مقام "السيدة سكينة"، إلا أن الحزب لم يجد مبررات لتدخله في مناطق أخرى كالغوطة الشرقية بريف دمشق التي تخلو من أي مقامات دينية. وكذلك قرب الزبداني حيث نصب الحزب مدافع وراجمات صواريخ.

ويقاتل حزب الله جنوباً أيضاً في بلدات بصرى الشام وخربة غزالة في درعا التي تم تهجيرها بالكامل تحت ذريعة حماية الآثار الرومانية. كما امتد حالياً تورط حزب الله شمالاً بريف حلب.

مجلس حقوق الإنسان يدين استخدام الأسد للكيماوي وتجنيد الأطفال

وصل الصراع المسلح في سوريا إلى مستوى جديد من الوحشية، وخصوصاً خلال الفترة الماضية، حيث ارتفعت وتيرة المجازر والاعتقالات التعسفية والتعذيب وذلك بحسب تقرير لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الذي وثّق حالات عنف جنسي وانتهاكات بحق الأطفال واستعمال للسلاح الكيماوي خلال الصراع السوري.

فبحسب التقرير، فإن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية تحولت إلى واقع يومي في سوريا.

التقرير الذي يتحدث عن الفترة بين ١٥ من يناير/كانون الثاني و١٥ من مايو/أيار أحصى ١٧ مذبحة بعضها تم التأكد من هوية الجناة، خصوصاً في بانياس، وهم ميليشات موالية للنظام.

واتهم التقرير قوات النظام السوري بتنفيذ اعتقالات واختفاء قسري بحق أشخاص عقاباً على ممارستهم حقوقهم الأساسية، حيث إن

المخابرات العسكرية بحسب التقرير هي الأكثر استخداماً للتعذيب.

وفيما يتعلق بالإعدامات دون مراعاة الأصول القانونية، فقد أظهر التقرير أن المتعاطفين مع المعارضة هم الضحايا الأكثر شيوعاً في هذه الجرائم، كما أشار إلى أن جماعات من المعارضة تطبق معايير فضفاضة في تطبيق عقوبة الإعدام.

وكان العنف الجنسي سمة ثابتة في النزاع، رغم نقص المعلومات المؤكدة حوله، لكن التقرير أشار إلى حالات عنف جنسي ارتكبت على يد قوات الأسد أثناء عمليات المداهمة والتفتيش وفي المعتقلات، وغالباً كجزء من الاستجواب أثناء التحقيق.

ولا يزال الأطفال هم الضحية الأولى خلال القصف المدفعي الجوي والمجازر التي تنفذها قوات النظام، لكن التقرير أشار في الوقت نفسه إلى أن قوات المعارضة تجند الأطفال في العمليات العسكرية، وقد ظهرت أشرطة مصورة توثق عدة حالات من هذا النوع.

وفيما يتعلق باستخدام الأسلحة الكيماوية، فقد قال التقرير إن من المرجح أن قوات النظام استخدمت هذا النوع من الأسلحة ضد مناطق المعارضة، وأن لديها مخزوناً خطيراً منها، مشيراً إلى إمكانية أن يكون لدى المعارضة بعض منها، وخصوصاً غاز الأعصاب رغم عدم وجود أدلة دامغة على ذلك.

ميليشيا حزب الله على أبواب حلب والنظام يشحد المتطوعين

في حين تتحضر قوات نظام الأسد مدعومة بحزب الله لشن هجوم واسع على مدن الشمال، لاسيما إدلب وحلب، تواصلت المعارك في القصير والاشتباكات العنيفة في ريف دمشق، لاسيما في المعضمية.

فقد وسع حزب الله مسرح عملياته العسكرية دعما لنظام الأسد بعد أن بدأها فعليا في القصير في ريف حمص في ١٩ من الشهر الماضي، ولمّا تزل مستمرة حتى الساعة لتشمل ريف دمشق ودرعا، وصولاً إلى حلب وريفها. وفي هذا السياق، أشارت معلومات وسائل إعلام الثورة إلى أن بضعة آلاف من عناصر ميليشيا حزب الله وصلوا إلى حلب وتمركزوا مع كامل عتادهم العسكري في أكاديمية الهندسة العسكرية في حلب استعداداً لاقتحام المدينة.

ولفتت إلى أن نشاط الحزب العسكري وصل إلى ريف حلب الشمالي الذي شهدت مناطقه حركة نزوح كبيرة بين السكان إلى مناطق أكثر أمناً. كما لفتت إلى أن النظام السوري يبحث عن متطوعين في قرى شيعية، لمؤازرته في القتال. فقد نشر ناشطون فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي تم تسجيله من داخل اجتماع في قرية نبل الموالية للنظام، يظهر قائد عملية حلب، العميد محمد خضور يدعو أبناء البلدة للانضمام إلى ميليشيات الشبيحة، بهدف فك الحصار عن مطار منغ العسكري مقابل وعود بالتوظيف وزيادة الأجور.

أما في العاصمة وريفها، فقد عززت ميليشيا الحزب من تواجدها في منطقة سرغايا قرب الزبداني في الريف القريب من الحدود اللبنانية، على ما أكدت مصادر الثورة التي أشارت إلى وجود مقاتلين من الحزب في مدينة داريا بالريف، وفي مناطق المرج في العبادة والعتيبة وحران العواميد وحتيتة التركمان والقاسمية وأوتايا في الغوطة الشرقية، التي تشهد يوميا قصفا مدفعياً وصاروخياً عنيفاً من قبل قوات الأسد، واشتباكات متواصلة مع الجيش الحر.

وفي القصير تستمر المعارك الشرسة بين الجيش الحر من جهة وقوات النظام وحزب الله من جهة ثانية، عند أطراف المدينة الشمالية، فيما تواصل كتائب الجيش الحر التصدي للهجمات على قرية الضبعة الواقعة شمال القصير، والتي كانت قوات النظام دخلتها بدعم من حزب الله من الجهات الجنوبية والغربية والشرقية قبل ثلاثة أسابيع.

شركة تركية تبيع الوقود للنظام السوري

أظهرت وثائق ومصادر في قطاع الشحن أن تركيا أصبحت مصدرا جديدا لتزويد الحكومة السورية بوقود الديزل الضروري وهو أمر كان بعيد الاحتمال.

وقامت شركة الوقود التركية الخاصة أفيس بتحميل سبع شحنات من الديزل منخفض الكبريت من مدينة مرسين الساحلية الواقعة على البحر المتوسط في نيسان/أبريل متجهة إلى ميناء بانياس الخاضع لسيطرة الحكومة السورية.

وعلى رغم أن تركيا ليست ملزمة بتطبيق عقوبات الاتحاد الأوروبي على سوريا، قد تسبب هذه المعاملات التجارية حرجا لأنقرة إحدى أشد منتقدي دمشق.

ورفضت وزارة الخارجية التركية التعليق على هذه المسألة بشكل محدد لكنها كررت موقفها تجاه نظام الأسد.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية "تم توضيح موقف تركيا بشأن وحشية النظام السوري ضد شعبه ولن يكون بوسع تركيا تجاهل أي دعم أو جهود إغاثة في هذا الوضع".

وأكدت شركة أفيس المتخصصة في تجارة زيت دوار الشمس ووقود الديزل وفقا لموقعها على الانترنت إجراء هذه المعاملات التجارية لكنها رفضت الادلاء بمزيد من التعليق.

وتوضح وثائق الميناء أن أفيس هي شركة الشحن المسؤولة عن سبع شحنات ديزل صغيرة في الفترة من ٧ نيسان حتى ٢١ نيسان وان ميناء التفريغ هو بانياس.

وقالت مصادر تجارية تنشط في سوق الوقود في البحر المتوسط ان أفيس باعت الديزل بنظام التسليم على ظهر السفينة وهو نوع من التعاملات لا يتضمن ترتيبات التسليم وبالتالي يمكن أن يتيح لها الادعاء بعدم وجود معلومات لديها عن وجهة الشحنة.

وقال متعامل كبير مع شركة وقود كبرى "عادة ما تعرف هذه الشركات إلى أين تتجه شحناتها. لكن نظرا لأنها تبيع بنظام التسليم على ظهر السفينة فإن المسؤولية تكون غير واضحة بعد تحميل الشحنة".

وتقول مصادر وتجار بقطاع الشحن إن ضلوع شركات خاصة صغيرة في التعاملات يجعل من المستحيل تقريبا تتبع الشحنات والسيطرة عليها لأن بعضها يمكن أن يستخدم كوسيط لشركة محروقات السورية لتوزيع الوقود والمدرجة على القائمة السوداء.

وتوقف تدفق الوقود إلى سوريا بعدما فرض الاتحاد الاوروبي حظرا في أوائل عام ٢٠١٢ وضع شركات تجارة وتوزيع الوقود الحكومية على القائمة السوداء لمنع وصول وقود الديزل الذي يمكن استخدامه لتشغيل المعدات الثقيلة من الوصول إلى قوات الرئيس بشار الأسد.

واستؤنفت واردات الوقود بقوة هذا العام بعد أن منحت سوريا شركات خاصة حق شراء الوقود بالنيابة عنها. وكانت تلك التجارة تتم في أغلبها عن طريق شركات يونانية وإيطالية تتحدى عقوبات الاتحاد الأوروبي وتستغل ضعف تطبيق العقوبات.

وليام هيج يتكتم على نوعية الأسلحة التي ستقدم لندن للجيش الحر

أجرت صحيفة "فرانكفورتر ألجماينه تسايتونج" حواراً مع وزير خارجية بريطانيا وليام هيج، والذي يعتبر الحوار الأول مع أحد أهم الدول الأوربية التي ساهمت بشكل فعال، في إقرار رفع الحظر عن توريد الأسلحة للثوار في سوريا، وقد تناول الحوار أهم ما يحدث على الساحة السورية، وعنونت المقابلة بـ (ما هو صحيح فعله في سوريا، هو أهم من وحدة الاتحاد الأوربي). في إشارة واضحة للخلافات التي حدثت بين زعماء الاتحاد الاوربي قبيل إقرار رفع الحظر عن توريد الأسلحة. وكان أول الأسئلة التي طرحت على هيج هي:

– بعد انتهاء الحظر المفروض على الأسلحة، يقال إنه ليس لدى بريطانيا نية في الوقت الحاضر لتوريد الأسلحة للمتمردين. موقفكم يبدو دائما محفوفا بالمخاطر. ألم يحن الوقت لتوريد الأسلحة؟ ولمن بالضبط؟

أولويتنا هي حضور النظام في دمشق والمعارضة إلى طاولة المفاوضات في جنيف. وقرار تسليم الأسلحة الفتاكة للمعارضة، يعتمد على مسار هذه المفاوضات، فضلا عن مواقف البلدان الأخرى. لأننا سوف نورد فقط الأسلحة جنبا إلى جنب مع الآخرين، ووفقا للقانون الدولي وتحت ظروف محكومة بعناية.

–وبالتالي عندما يبدأ توريد الأسلحة، لن يكون ذلك بعد فوات الأوان؟

لا، إن هذا الصراع في سوريا يدور منذ أكثر من عامين. نحن في حاجة غلى حل سياسي في أقرب وقت ممكن. للأسف، نحن لا نعرف إذا كان هذا ممكنا، والصراع يمكن أن يستغرق شهورا وربما سنوات.

–ما الأسلحة التي ستكون المملكة المتحدة مستعدة لتزويدها للمعارضة؟

لا أستطيع ولن أقول الآن. والقرار لم يتخذ بعد، لذلك، لا يوجد أي قائمة.

–يبدو أن المتمردين لديهم مشكلة جذرية في الحصول على الأسلحة؟

لا يمكن أن يستمر هذا الوضع إلى الأبد، أن يحرم شعب من وسائل الدفاع عن نفسه، في حين أن النظام لديه حق الوصول غير المحدود،الى الأسلحة. كما أن المتطرفين لديهم أيضا أسلحة. مما يضطر الناس العاديين إلى التطرف، لأنهم بحاجة إلى الذهاب إلى المتطرفين للحصول على الأسلحة والتدريب. المعتدلون ليسوا في المشهد. لذلك فنحن نحتاج إلى التفكير في توريد الأسلحة فقط لهؤلاء الناس، وهذا بالطبع لا يخلو من المخاطر، وأنا لا أقول إن الطريق ببساطة في المستقبل.

كما إن هناك أيضا خطراً من التصعيد، فروسيا أعلنت تسليم أنظمة الدفاع الجوي للنظام، والذي بدوره يجاور إسرائيل على الخريطة، وتنظر موسكو أيضا في إمكانية توريد الطائرات المقاتلة.

وقالت دائما إنها تريد توفير النظم الدفاع الجوي للنظام. وذلك لم يتغير..وفي الوقت ذاته فإن إسرائيل معنية، ومن حقها الدفاع عن

نفسها، والخطر من هذه الأزمة سيظهر، وخصوصا عندما تستمر وتطول. لذا فإنه من المهم جدا على الدول الرائدة أن تعمل معا، محاولةً وضع حد لهذا الصراع.

–الحرب في سوريا تمتد إلى بلدان أخرى. سوريا مهددة بالانهيار. هل هناك فرصة واقعية من المؤتمر الذي سيعقد في جنيف من أن يؤدي إلى نتيجة إيجابية؟

بالطبع أرى هذه الأخطار. ولكن علينا أن نحاول، حتى الآن أنا لست متفائلا جدا. ما نحتاج إلى تحقيقه هو تشكيل حكومة انتقالية مع سلطة تنفيذية. هذا هو موقفنا. قلقنا هو أن النظام لا يوضع تحت ضغط بما فيه الكفاية لتقديم تنازلات.

–كيف هو تقيمك العام لسلوك روسيا في الصراع السوري؟

لدينا خلافات جدية مع روسيا، ولكن لدينا أيضا مصالح مشتركة. ويجب أن نعمل لإيجاد وسيلة للخروج من الأزمة.

–قد يكون الأسد جزءاً من الحكومة الانتقالية؟

لا، هذا الأمر يجب أن يتم الاتفاق عليه من قبل الطرفين. هذا لن يحدث. لا أرى أي حل للأزمة السورية، ما لم يتنازل الأسد.

– في قضية فك الحصار عن توريد الأسلحة، ما هي الإشارة التي يمكن أن ترسل إلى العالم وإلى المعارضين السوريين في الحرب؟

إشارة أننا قد نغير سياساتنا اعتمادا على الواقع، كما أن بريطانيا تفعل الكثير في المجال الإنساني، ولكن أيضا في غيره من المجالات.

–كيف تقيم دور الاتحاد الأوروبي في الصراع السوري بشكل عام: مخيبة للآمال، غير متوفرة أو ليس سيئا للغاية؟

ما قام به الاتحاد الأوروبي معا، يندرج في هذه الفئة من "ليس سيئا للغاية".. المساعدات الإنسانية وفرض عقوبات ضد نظام الأسد. هذه العقوبات هي فعالة جدا. وأكثر وضوحا عندما تكون هناك حاجة للأموال.

فرنسا تؤكد استخدام "السارين" من قبل قوات الأسد

أعلنت فرنسا أن اختبارات أجرتها على عينات استقدمت من سوريا أظهرت استخدام غاز السارين المحظور، وقالت إنها سلمت نسخة من النتائج إلى الأمم المتحدة، داعية إلى ضرورة معاقبة مستخدمي هذا السلاح الكيماوي. وتزامن ذلك مع تأكيد محققي الأمم المتحدة أن لديهم "دوافع معقولة" للاعتقاد بأن السلاح الكيماوي استخدم في سوريا على نطاق محدود.

في مقابل ذلك، قال البيت الأبيض إن الولايات المتحدة ترغب في جمع ومراجعة مزيد من الأدلة بشأن استخدام أسلحة كيماوية في سوريا. وصرح الناطق باسم الإدارة جاي كارني ان الولايات المتحدة تعتقد بأن معظم الأسلحة الكيماوية لا تزال تحت سيطرة الحكومة وتشعر "بشكوك قوية" بشأن مزاعم استخدام المعارضة أسلحة كيماوية. وقال: "نحتاج المزيد من المعلومات".

وحث الناطق الحكومة السورية على إنهاء حصار القصير والسماح بدخول إمدادات الإغاثة من دون عائق. وقال: "تشعر بقلق عميق بشأن استمرار القتال في القصير"، مشيرا إلى أن الحصار تسبب في وضع قاس هناك.

هذا ومن المقرر ان يبحث المجلس الوزاري العربي في القاهرة اليوم دخول "حزب الله" إلى جانب قوات النظام في معركة مدينة القصير وغيرها في سوريا واتخاذ موقف عربي موحد من مؤتمر "جنيف–٢" الذي توقع ديبلوماسي غربي رفيع المستوى في الامم المتحدة تأجيل عقده إلى الشهر المقبل.

وقال وزير الخارجية الفرنسي رولان فابيوس في بيان ان التحاليل التي اجراها مختبر فرنسي على عينات في حوزة باريس "تثبت وجود السارين" و"فرنسا باتت متأكدة من ان غاز السارين استخدم في سورية مراراً وفي شكل محصور".

وأوضح مصدر ديبلوماسي أن مصدر العينات هو حي جوبر في جنوب دمشق حيث شهد مراسلان لصحيفة "لوموند" في منتصف نيسان/أبريل استخدام غازات سامة ونقلا عينات إلى السلطات الفرنسية، اضافة إلى مدينة سراقب في جنوب حمص التي شهدت هجوماً مماثلاً في نهاية نيسان/أبريل.

ولفت فابيوس إلى أنه سلم نتائج التحاليل صباح أمس إلى البروفسور آكي سيلستروم، رئيس بعثة التحقيق التي شكلها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وكلفها تحديد الوقائع في شأن المزاعم عن استخدام أسلحة كيماوية في سوريا.

وأجرى التحاليل مختبر فرنسي بتكليف من منظمة حظر الاسلحة الكيماوية. وتابع فابيوس في البيان "قررنا ان نسلم فوراً بعثة الامم المتحدة المعنية العناصر التي في حوزتنا. سيكون من غير المقبول ان يفلت المسؤولون عن هذه الجرائم من العقاب".

وأوضحت مصادر فرنسية مطلعة على الملف ان بيان وزير الخارجية امتنع عن ذكر الجهة التي استخدمت غاز السارين لأن فرنسا ترى من الضروري ان تزور بعثة الامم المتحدة سورية لتحديد هذه الجهة وتقدم البراهين على

ذلك، رغم تأكدها تماماً ان قوات النظام هي التي استخدمت السلاح الكيماوي.

وفي تقرير نشرته أمس الثلاثاء، قالت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة ان "هناك دوافع معقولة للاعتقاد باستخدام كميات محدودة من منتجات كيماوية". وأشار المحققون إلى اربعة حوادث تم خلالها استخدام هذه المواد لكن تحقيقاتهم لم تتح حتى الآن تحديد طبيعة هذه العناصر الكيماوية وانظمة الاسلحة المستخدمة ولا الجهة التي استخدمتها.

وقالت القاضية السويسرية كارلا ديل بونتي عضو لجنة التحقيق: "فوجئت كثيراً بالعنف وبقساوة الأعمال الإجرامية، لا سيما أعمال التعذيب. وهناك عامل آخر أثار قلقي أيضاً هو استخدام أطفال في المعارك وهم يتعرضون للقتل والتعذيب". وأضافت أن "المحاسبة ستحصل في كل الأحوال".

واتهم المحققون الجيش النظامي بارتكاب جرائم وأعمال تعذيب واغتصاب وأعمال أخرى غير إنسانية، كما اتهموا مجموعات المعارضة المسلحة بتنفيذ اعدامات خارج نطاق القانون. لكن "الائتلاف الوطني" رد بأنه "يتعهد محاسبة كل من تورط في خروقات أمام قضاء عادل"، مضيفاً: "لا مجال أبداً للمقارنة بين من يلقي أطناناً من المتفجرات كل يوم على شعب أعزل منتهجاً قتل الأطفال والنساء أسلوباً منظماً لقتل الثورة الشعبية، وبين من يحمل سلاحاً خفيفاً أو متوسطاً للدفاع عن هذا الشعب".

مساعي دولية حثيثة لعقد جنيف ٢

خيمت "التعقيدات" على جهود الإعداد لمؤتمر "جنيف-٢" في في الأمم المتحدة مما جعل ديبلوماسيين يرجحون عدم انعقاده "قبل العاشر من تموز/يوليو المقبل" بسبب "صعوبات كبيرة" تواجهه.

ويصل إلى جنيف اليوم رئيس الدائرة السياسية في الأمم المتحدة جيفري فيلتمان ممثلاً الأمين العام بان كي مون، إلى جانب الممثل الخاص المشترك إلى سورية الأخضر الإبراهيمي لعقد "اجتماع تحضيري ثلاثي" مع نائبي وزيري خارجية الولايات المتحدة وروسيا.

وذكر ديبلوماسيون إن الاجتماع التحضيري "سيظهر مدى التقدم في التحضير للمؤتمر" وإنه يهدف إلى "البحث في تسلسل الخطوات التي ستقود اليه والأولويات التي ستسمح بانعقاده". وأشار هؤلاء إلى أن "التحضيرات الجارية تتسم بالتعقيد، لكن الولايات المتحدة لا تزال مصرة على عقده".

أردوغان يتوعد الأسد بدفع الثمن غالياً

أعلن رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان من الجزائر أن بشار الأسد "تجاوز والده في الإجرام وارتكاب المجازر" وأن عليه أن يدفع ثمن ذلك.

وقال اردوغان في كلمة القاها امام البرلمان الجزائري ان بشار الاسد "تجاوز والده في مجال الجرائم والمجازر ولا يمكن التسامح مع ذلك".

وكان حافظ الاسد والد بشار قمع عام ١٩٨٢ تحركاً للإخوان المسلمين في مدينة حماه السورية ما ادى إلى مقتل نحو عشرين ألف شخص على الأقل.

واعتبر أردوغان أن بشار "سيدفع الثمن عاجلاً أم آجلاً".

وتابع أردوغان الذي تدعم بلاده المعارضين المسلحين السوريين "نحن ندعم مطالب الشعب السوري الذي يتطلع إلى الديموقراطية".

أهالي القصير محاصرون و"لا معبر"

تحاول قوات الأسد القضاء على مقاومة الثوار السوريين في بلدة القصير المحاصرة، وهو أمر لا يدع للمدنيين تحت الحصار غير الاختيار بين الاحتماء من القنابل وبين التعرض للخطر مسافة ١٠٠ كيلومتر سيراً على الأقدام طلباً للسلامة.

وقالت كبيرة المتحدثين باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ميليسا فليمنغ في إفادة للأمم المتحدة في جنيف "القصير نفسها توصف بأنها مدينة أشباح فقد تعرضت لدمار شديد وتضج بدوي القنابل. الناس يختبئون في مخابيء بل وفي حفر حفروها. أبلغتنا امرأة انها قضت أسبوعاً مع أطفالها في حفرة بالأرض".

ويشير صندوق الأمم المتحدة لرعاية الأطفال (يونيسيف) أن "عدد سكان القصير القريبة من الحدود اللبنانية كان يقدر بنحو ٣٠ ألف نسمة قبل الحرب. وهي من النقاط التي تتركز حولها الحرب الآن نظرا لوضع الاستراتيجي إذ يحتاجها كل من الجانبين لتأمين طرق امداداته".

وقال نشطاء إن "قوات الأسد أطلقت صواريخ أرض أرض وشنت سلسلة غارات جوية على القصير يوم أمس الثلاثاء بعد أن طال القتال حول البلدة أسبوعين ودخل أسبوعا ثالثا".

وبعد الفشل الذريع الذي منيت به القوات الموالية لبشار الأسد وعناصر "حزب الله" في وقت سابق وتباطأت عند محاولتها السيطرة على الحي الشمالي في البلدة.

ويقول مقاتلون من الجانبين أن "تقدم قوات الأسد وحزب الله تباطأ حتى بلغ بضعة مترات فقط في الأيام القليلة الماضية ويتحدثون عن أسباب متضاربة لذلك".

والمعارضون يقولون إن "تعزيزات المعارضة اخترقت حصار القصير وأرسلت مئات المقاتلين الامر الذي منح مقاتلي المعارضة دعما معنويا". ويضيفون أنهم تمكنوا من "الاستيلاء على بعض الدبابات والذخائر"، وصدوا بضع محاولات لاقتحام المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة.

وقال مقاتل من قوات الجيش الحر لـ"تواصل القتال بإذن الله. إن سمعتم في الأخبار أن القصير سقطت فلتعرفوا أنه لم يبق فيها مقاتل واحد وأن الجميع استشهدوا".

وأضاف "لن نقوم بتراجع استراتيجي كما فعلت المعارضة في معارك سابقة. سنثبت حتى آخر رجل".

وقالت مصادر قريبة من قوات الأسد أن "الجيش ومقاتلي حزب الله أقاموا أرصفة على نهر العاصي لتسريع حركة قواتهم".

وأضافت أن "التقدم البطيء كان مخططا وليس خسارة للقوة الدافعة". وقام مقاتلو المعارضة بتلغيم معظم المباني والشوارع في المناطق التي تحاول قوات الأسد اجتياحها.

وقال المسؤولون السوريون إنهم يقاتلون إرهابيين في البلدة واتهموا نافي بيلاي مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان التي قالت قبل المعركة أن أهل البلدة يخافون أن يتعرضوا للقتل بأنها "تتخيل" مذبحة.

وعبر أحد المقاتلين عن خوفه من "تكرار ما جرى في بابا عمرو"، وهو حي في مدينة حمص طوقته القوات الحكومية لشهور قبل أن تجتاحه وتجبر مقاتلي المعارضة على الانسحاب.

وقال "اذا نجح النظام في الدخول كما حدث في بابا عمرو فسنرى مئات القتلى وتهدم المباني. في تقديرنا سيحاول النظام اجتياح الجزء الشمالي بالقصير في نهاية الأسبوع تقريبا".

كما ذكر بعض المقاتلين المعارضين أنهم شاهدوا قوات الأسد توزع أقنعة واقية من الغاز.

لاجئو القصير يتوافدون على لبنان والأردن

قالت كبيرة المتحدثين باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ميليسا فليمنغ في إفادة للأمم المتحدة في جنيف إن "لاجئين من القصير بدأوا يصلون إلى بلدة عرسال اللبنانية بعد أن مشوا على أقدامهم نحو ١٠٠ كيلومتر. ووصل آخرون إلى الأردن بعد ١٥ يوما من مغادرتهم القصير".

وأضافت فليمنغ "حدثونا عن الصعوبة البالغة لرحلتهم. يقال إن المقاتلين يستهدفون الناس أثناء فرارهم. هناك نقاط تفتيش في كل مكان. ليس هناك طريق للخروج من القصير يمكن اعتباره آمنا".

وقالت "بوسعنا أن نؤكد ان غالبية من فروا نساء وأطفال وهذا نذير خطر اذ يقولون ان الهرب مع الرجال غير آمن لانهم أكثر عرضة للاعتقال أو القتل عند نقاط التفتيش المنتشرة على طول الطريق".

وأضافت أن "آخرين لم يتجاوزوا قرى مجاورة للبلدة مثل قارا ونبق وحصية ويعتقد ان ما بين ٧٠٠ و١٥٠٠ مدني جريح ما زالوا في القصير".

ودعا قادة المعارضة إلى "انشاء ممر آمن للسماح للمدنيين بالفرار من القصير إلى لبنان".

وقال جورج صبرا القائم بأعمال رئيس الائتلاف الوطني المعارض ان "هناك ما يزيد على ألف جريح في القصير بينهم ٤٠٠ حالتهم خطيرة وبعضهم ينزفون منذ أيام".

وأضاف ان "البلدة تخلو من الامدادات الكافية للحفاظ على حياة السكان وان حياتهم عرضة لخطر شديد اذا تأخر وصول الاغاثة".

محققو الأمم المتحدة يؤكدون استخدام الكيماوي وارتكاب جرائم ضد الإنسانية

اعتبرت لجنة تحقيق الأمم المتحدة حول سوريا في تقرير لها أمام "مجلس حقوق الإنسان" أمس، أن الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب أصبحت "واقعاً يومياً" في سوريا، مشيرة خصوصاً إلى الشبهات باستخدام أسلحة كيماوية والمجازر واللجوء إلى التعذيب.

واعتبرت لجنة التحقيق أن "هناك دوافع معقولة للاعتقاد بأن كميات محدودة من منتجات كيماوية استخدمت"، وأشارت إلى أربعة

حوادث تم خلالها استخدام هذه المواد، لكن تحقيقاتها لم تُتِحْ حتى الآن تحديد طبيعة هذه العناصر الكيماوية وأنظمة الأسلحة المستخدمة ولا الجهة التي استخدمتها.

والحوادث الأربعة وقعت في خان العسل قرب حلب في ١٩ آذار/مارس والعتيبة قرب دمشق في ١٩ آذار/مارس وفي حي الشيخ مقصود في حلب في ١٣ نيسان/أبريل وفي مدينة سراقب في ٢٩ نيسان/أبريل.

وقال رئيس اللجنة البرازيلي باولو بنييرو "لدينا مقابلات مع ضحايا ولاجئين وأعضاء من الطواقم الطبية وشهود آخرين" عن استخدام قوات الحكومة السورية ومقاتلي المعارضة أسلحة محظورة، إلا أن معظم الشهادات كانت متعلقة باستخدام القوات الحكومية هذه الأسلحة.

لكن اللجنة أوضحت أن النتائج التي توصلت إليها غير قاطعة، وأن من المهم أن يسمح لفريق آخر من المحققين عينه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بدخول سورية بحرية كاملة لجمع العينات من الضحايا والمواقع التي يزعم أنها تعرضت للهجوم.

وقالت القاضية السويسرية كارلا ديل بونتي عضو لجنة التحقيق: "فوجئت كثيراً بالعنف وبقساوة الأعمال الإجرامية، لا سيما أعمال التعذيب. وهناك عامل آخر أثار قلقي أيضاً هو استخدام أطفال في المعارك وهم يتعرضون للقتل والتعذيب". وأضافت أن "المحاسبة ستحصل في كل الأحوال".

ويتهم المحققون الجيش بارتكاب جرائم وأعمال تعذيب واغتصاب وأعمال أخرى غير إنسانية. ويتلقى الجيش السوري مساعدة من مقاتلين أجانب ومن "حزب الله" اللبناني. وقال بنييرو رئيس لجنة التحقيق إن "عدداً من هذه الأعمال ارتكب في إطار هجمات معممة وممنهجة ضد المدنيين".

وأضاف أن "وحشية النزاع في سوريا بلغت مستويات جديدة"، مضيفا أنه للمرة الأولى "يشير التقرير إلى فرض حصار بشكل منهجي واستخدام عناصر كيماوية ونزوح قسري". وتابع أن "جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وكذلك انتهاكات فاضحة لحقوق الإنسان تتواصل من دون هوادة"، منددا بالغياب التام للعدالة.

ولجنة التحقيق التي أعدت لائحة سرية بأسماء أشخاص ضالعين في انتهاكات حقوق الإنسان في سورية طلبت مرات عدة لكن بدون جدوى من مجلس الأمن رفع الملف إلى المحكمة الجنائية الدولية.

ويتهم التقرير أيضاً جيش النظام بقصف بعض المناطق بشكل متواصل وإطلاق صواريخ أرض–أرض، وكذلك قنابل انشطارية وحرارية. وقال أيضاً إن الجيش المدعوم من "اللجان الشعبية" يحرم المدن من وصول المواد الغذائية والأدوية بهدف منع توسع المجموعات المسلحة وإرغام السكان على النزوح.

وخلا التقرير من تفاصيل حول ما يجري في مدينة القصير المحاصرة، وينتظر أن تقدم اللجنة تقريرا خاصا في ايلول/سبتمبر المقبل حول ما يجري في هذه المنطقة.

الائتلاف يتهم واشنطن بالمساهمة في تدهور الوضع السوري

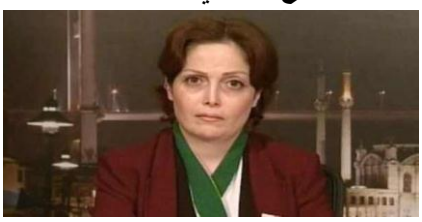

ردا على تضييق الخناق الذي بدأت واشنطن فرضه على الائتلاف الوطني السوري بمصادرة أمواله التي حرم منها الشعب السوري المنكوب لشهور وتركها مجمدة وينفق منها على مصاريف أعضائه الشخصية وتحركاتهم وإقاماتهم في الفنادق والمنتجعات، حذر "الائتلاف" من وجود اتجاه لدى الإدارة الأمريكية لطرح حلول سياسية للأزمة في سوريا بـ "سقف منخفض"، منتقداً اكتفاء الولايات المتحدة بـ "دور المراقب" خلال السنتين الماضيتين.

وجاء في بيان أصدره "الائتلاف" أن تصريحات وزير الخارجية الأمريكية جون كيري حول تأخر بلاده في التدخل ومن ثم تحذيره من مخاطر تفكك سوريا "محاولة لتمهيد الطريق أمام طرح حلول ذات سقف منخفض على رغم أن بلاده ساهمت في تدهور الوضع السوري باعترافه، من خلال الاكتفاء بدور المراقب، وتكريس استقالة المجتمع الدولي من تحمل المسؤوليات تجاه أفعال النظام الغاشم وعصبته الآمرة له وتلك المؤتمرة بأمره".

وكان كيري قال في تصريحات صحافية عقب لقائه وزير الخارجية البولندي رادوسلو سيكورسكي أن جهود السلام في سوريا "عملية صعبة جداً ووصلنا إليها متأخرين". وأضاف أن الولايات المتحدة تحاول "منع الاقتتال المذهبي من جر سورية إلى حالة انهيار كامل بحيث تتفكك البلاد إلى جيوب تنهار فيها مؤسسات الدولة".

ورد "الائتلاف" أن "مبادئ الثورة السورية سمت منذ انطلاقتها، فلم يساوم الشعب السوري على وحدة أراضيه ولن يفعل ذلك، فهو الذي آثر كرامته واستقلال قراره الوطني، وضحى بكل شهدائه الأبرار كي يعيش أبناؤه أحراراً متطلعين إلى التطور والبناء"، مضيفاً: "أن وضع كل رهانات المجتمع الدولي في سلة الحل السياسي من دون ضمان وقف آلة القتل في سورية لن يشجع نظام الأسد على متابعة القتل فحسب، بل سيساهم في إضعافها فاتحاً

بذلك المجال أمام احتمالات لن تكون في مصلحة أحد".

إلى ذلك، أفاد بيان منفصل لـ "الائتلاف" أنه "يتعهد محاسبة كل من تورط في خروقات تتعلق بحقوق الإنسان أمام قضاء عادل" رداً على تقرير حقوقي صدر أول من أمس. وأضاف: "لا مجال أبداً للمقارنة بين من يلقي أطناناً من المتفجرات كل يوم على شعب أعزل منتهجاً قتل الأطفال والنساء أسلوباً منظماً لقتل الثورة الشعبية، وبين من يحمل سلاحاً خفيفاً أو متوسطاً للدفاع عن هذا الشعب".

العربي يُعمم اقتراح الخطيب بتفعيل معاهدة الدفاع المشترك

قالت مصادر صحفية أن الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي عمّم على ممثلي الدول العربية قبل الاجتماع الوزاري اليوم، اقتراح معاذ الخطيب تفعيل معاهدة الدفاع العربي لـ "وقف آلة القتل" بعد تصعيد النظام عملياته.

وجاء في رسالة بعث بها العربي إلى الخطيب قبل يومين: "تلقيت رسالتكم في الـ ٣٠ من الشهر الماضي في شأن تصاعد العمليات العسكرية في غوطة دمشق وأنحاء مختلفة من سورية وطلبكم تفعيل معاهدة الدفاع العربي المشتركة لتعطيل آلة القتل ووقف الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها النظام، وان الأمانة العامة قامت بتعميم رسالكتم إلى مندوبيات الدول العربية" قبل لقاء اليوم.

وقال نائب الأمين العام للجامعة العربية السفير أحمد بن حلي إن وزراء الخارجية العرب الذين يعقدون اجتماعاً في القاهرة بناء على طلب اللجنة العربية المعنية بالملف السوري "سيكون لهم وقفة مهمة لبلورة موقف عربي في شأن كل ما يتعلق بمؤتمر "جنيف ٢" والمشاركين فيه وجدول أعماله ونتائجه وكل ما يتصل به" للوصول إلى تصور مشترك.

وأكد بن حلي أن الاجتماع سيكرس للتطورات الحالية في سوريا، وسيجري الوزراء تقويماً للحالة الإنسانية التي أصبحت الآن في "وضع متردٍ". وأضاف: "نعتبر أن الأعمال العسكرية الآن في سوريا ومحاصرة المدنيين جرائم لا يمكن أن يفلت مرتكبوها"، مشدداً على أن أولويات الجامعة العربية "تكمن حالياً في كيفية وقف مسلسل القتل بخاصة بعد دخول أطراف غير سوريا على الخط ومشاركتها في العمليات العسكرية"، التي رأى أنها "تشكل تطوراً ومنحى لا نعرف مدى خطورته وعواقبه على سوريا ودول الجوار وخصوصاً لبنان".

إلى ذلك، أكدت منظمات عربية ودولية تعنى بحقوق الانسان والمجتمع المدني أمس تضامنها مع الشعب السوري، بعدما دانت انتهاكات حقوق الانسان "الجسمية والمنهجية وجرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية التي يواصل النظام السوري ارتكابها بحق مواطنيه". وحمل بيان أصدرته في ختام "المؤتمر العربي حول تطوير منظومة حقوق الانسان في الجامعة العربية" أمس الذي عقد تحت مظلة الجامعة العربية أن "النظام الديكتاتوري في سوريا يتحمل المسؤولية الأساسية في تفجيرالصراع المسلح الجاري"، داعياً "الأطراف كافة إلى ضرورة احترام القانون وحقوق الانسان".

وإذ عبر البيان عن "بالغ استنكارنا إزاء استمرار تخاذل المجتمع الدولي عن الاضطلاع بواجباته ومسؤولياته في وقف المجزرة الجارية بحق المدنيين" في سوريا، دعت المنظمات إلى تدخل دولي جاد وفعال لـ "وقف شلال الدماء والمعاناة" والحكومات العربية عبر الجامعة العربية إلى "حض مجلس الأمن على اتخاذ التدابير اللازمة لوقف جرائم النظام ودعم مسار انتقال الديموقراطية".

قصف السفارة الروسية بدمشق والجيش الحر يقتل العشرات من قوات الأسد

استهدفت قذائف هاون مبنى السفارة الروسية ومركزاً أمنياً في دمشق، وإن لم يمكن التأكد من مصدرها، فيما شنت قوات النظام السوري غارات على مناطق في مدينة القصير.

وأفاد "المرصد السوري لحقوق الانسان" أن مقاتلاً من الجيش الحر قتل أمس خلال اشتباكات مع قوات الأسد وعناصر "حزب الله" في شمال القصير التي تعرضت لقصف صاروخي عنيف ما أدى إلى أضرار مادية بالغة، مشيراً إلى توسيع دائرة العمليات العسكرية في ريف حمص، حيث طال القصف مدينة تدمر وقلعة الحصن الاثريتين. كما تعرض حي الخالدية في حمص لقصف جوي عنيف.

وفي ريف حماة شنت طائرات حربية غارة على قرية عقيربات ما أدى إلى احتراق المحاصيل الزراعية، فيما قامت كتائب الجيش

الحر باستهداف مطار حماة العسكري بصاروخين من نوع غراد.

وأفاد "المرصد" أن بلدة التمانعة في ريف إدلب تعرضت لقصف أدى إلى مقتل رجل وسقوط جرحى، في حين قام مقاتلو الجيش الحر باستهداف معسكر الحامدية قرب بلدة معرة النعمان الواقع بين حماة وحلب شمالاً.

وتابع "المرصد" أن كتائب الجيش الحر استهدفت "معامل مؤسسة الدفاع" في السفيرة شرق حلب، بعدد من قذائف الهاون، فيما كانت قوات النظام تقصف مناطق في السفيرة، وسط اشتباكات عند أطراف بلدة الواحة المجاورة. وشنت طائرات حربية غارات على أطراف مدينة الرقة.

وفي دمشق، سقطت خمس قذائف على منطقة العدوي قرب السفارة الروسية ومركز أمني وأدت إلى جرح عسكري وقتل آخر، وذلك بعد ساعات على إطلاق الجيش الحر قذائف هاون على مكتب شخصية فلسطينية موالية للأسد في حي الفيلات الغربية جنوب العاصمة.

وأفاد "المرصد السوري" ان طائرات حربية شنت غارتين جويتين على مناطق في مدينة الزبداني تبعهما قصف مدفعي ادى إلى سقوط عشرات الجرحى في المدينة الواقعة بين دمشق وحدود لبنان. وتعرضت مناطق في مدينة حرستا شمال العاصمة ومزارع منطقة خان الشيح والمعضمية وبساتين المليحة لقصف من القوات النظامية. وسجل استمرار الاشتباكات على أطراف معضمية الشام.

وفيما قصفت قوات النظام بقذائف الهاون مناطق في دوما وعلى طريق عربي – زملكا في الغوطة الشرقية لدمشق وشنت حملة دهم قرب مسجد النور في بلدة الرحيبة على طريق دمشق – حمص، سقطت قذائف عدة على "ضاحية الأسد" التي تسكنها غالبية مؤيدة للنظام. وقال "المرصد السوري" ان مقاتلي المعارضة "استهدفوا بعدد من القذائف تجمعات لعناصر لـ "حزب الله" اللبناني و"اللجان الشعبية" والقوات النظامية في منطقة السيدة زينب مع وجود معلومات عن خسائر بشرية".

وأفاد "المرصد" ان مركز بلدة المليحة الشرقية في ريف درعا قصف امس، مشيراً إلى ان عدد المقاتلين الذين سقطوا في قصف الطيران الحربي على محيط حاجز "البرنس" في بلدة النعيمة ارتفع إلى عشرة، مع توقع ارتفاع الحصيلة نتيجة وجود ٢٠ جريحاً، وسط استمرار الاشتباكات بين الكتائب المقاتلة والقوات النظامية في البلدة وقصف نظامي على مناطق فيها. وقصفت مروحية للجيش مناطق في مدينة الحراك.

البيت الأبيض يطلب مزيدا من الأدلة لتأكيد استخدام السارين في سوريا

أكد "البيت الابيض" الحاجة إلى مزيد من الادلة للاثبات رسمياً، أن "غاز السارين تم استخدامه في سوريا"، وذلك بعدما اعلنت السلطات الفرنسية في وقت سابق انها "متأكدة" من استخدام هذا الغاز.

وقال جاي كارني المتحدث باسم الرئاسة الأمريكية "علينا أن نزيد مجموعة الأدلة التي لدينا قبل اتخاذ قرار"، مضيفاً "علينا أن نجري مزيداً من التحقيقات". وكان أوباما قد أعلن سابقاً ان "استخدام الكيماوي في سوريا من شأنه تغيير قواعد اللعبة".

جيش الأسد يتبنى راية "الحسين" رسميا

قدم العميد محمد خضور "قائد العمليات العسكرية في حلب" وعوداً وإغراءات إلى شباب بلدتي نُبّل والزهراء الشيعيتين للمشاركة في العمليات العسكرية لفك الحصار عن مطار "منغ" العسكري في ريف حلب. وخاطبهم: "سنرفع راية الحسين في مِنّغ، وسنقاتل تحت راية الحسين"، واعداً أن تصبح البلدتان "عاصمة للريف الحلبي" محصنتين بالدبابات والعتاد.

وقد بث المكتب الإعلامي التابع للواء التوحيد شريط فيديو يُظهر العميد خضور متوسطاً محافظ حلب محمد وحيد عقاد وأمين فرع حزب "البعث" هلال هلال وقادة من الجيش النظامي والحرس الجمهوري وهو يتحدث إلى مئات الشبان من بلدتي نبل والزهراء اللتين تضمان نحو ٣٠ ألف مواطن شيعي وسط ريف حلب الذي تقطنه غالبية سنية.

وبدأ اللقاء بهتافات لنحو ١٥٠٠ شاب، بينها "لبيك يا حسين"، وعندما رد عليهم العميد خضور "سنرفع راية الحسين في منغ وسنقاتل تحت راية الحسين"، فهتفوا: هيهات منا الذلة.

وعُين العميد خضور الضابط في الحرس الجمهوري في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي رئيساً للجنة الأمنية في حلب التي تضم قادة الأجهزة الأمنية والعسكرية في المدينة.

وقال خضور في الفيديو: "يجب ألاّ تخافوا وألاّ تترددوا. المكتوب سيصير، وسنصل إلى منغ"، وأن عناصر الوحدات العسكرية المحاصَرة من الكتائب المسلحة للمعارضة "يستغيثون ويريدون رجال نبل والزهراء

لإنقاذهم"، فرد الشباب: "بالروح بالدم نفديك يا بشار"، وسُمع في الفيديو أحد الحاضرين يقول في تعليق جانبي: "ليس هناك جندي فاشل، بل قائد فاشل أو ناجح"، وتساءل آخر: "هل سيكون خضور قائداً معنا وقوات الدفاع الوطني ليست جاهزة".

وطلب خضور من الحاضرين تنظيم أنفسهم، لأن الحرب "ليست مغامرة"، بحيث ينتظمون في مجموعات تضم كل واحدة مئة شخص بقيادة ضابط من الضباط المرافقين، والبالغ عددهم نحو ٣٠٠.

كما وعد بحل مشاكل الشباب وأهالي البلدتين، بحيث يعيَّن كل واحد منهم في مؤسسات الدولة أو يمنحه زيادة ٥٠ في المئة على راتبه الشهري، إضافة إلى حل جميع مشاكل المتخلفين عن الخدمة العسكرية الإلزامية ونقل الجرحى بطائرات مروحية من حلب إلى البلدتين. وقال: "جميع القرارات عندي"، مشيراً إلى أن بلدتي نبل والزهراء ستصبحان "عاصمة ريف حلب".

وتابع خضور: "سنكتب ملامح بطولة نبل والزهراء وسنحرر منغ وسنجلب قسماً من العتاد إلى نبل والزهراء وسنحميهما بالدبابات ثم ننتقل إلى الهجوم على حلب وفتح الطريق إليها ليعم الخير على هذه البلدات".

بوتين لن يتراجع عن تسليم الأسد صواريخ "إس ٣٠٠"

عكست نتائج القمة الروسية الأوروبية، اتساع الهوة بين مواقف الطرفين حيال الأزمة السورية على رغم الاعلان عن ان "لا حل عسكرياً والتوافق على ضرورة دعم جهود عقد مؤتمر "جنيف ٢". وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ان بلاده لن تتراجع عن تنفيذ صفقة لتزويد نظام الرئيس بشار الأسد بصواريخ "أس ٣٠٠" مشدداً في الوقت ذاته على أن "اي محاولات لتدخل عسكري خارجي في سورية محكوم عليها بالفشل".

وجاء حديث بوتين عن الصواريخ، خلال مؤتمر صحافي عقد في ختام اعمال القمة ليكون أعلى تأكيد روسي مستوى منذ تفجر النقاش حول هذا الموضوع. وقال إن موسكو لم تبدأ بعد بتنفيذ بنود الاتفاق الموقع مع دمشق لكنه تعمد التشديد على عزم بلاده مواصلة تنفيذ التزاماتها "وفقاً لعقود موقعة في وقت سابق ولا تنتهك القوانين الدولية".

وأوضح أن صواريخ "أس ٣٠٠" "تعد من أفضل المنظومات المضادة للجو في العالم. إنها سلاح مطور، نحن لا نريد الإخلال بميزان القوى في المنطقة وتم التوقيع على العقد منذ سنوات عدة لكنه لم ينفذ بعد". ثم اضاف أن صادرات الأسلحة الروسية إلى سورية "تجرى وفق عقود شفافة، ولا تنتهك القواعد الدولية".

في المقابل، حض بوتين الأوروبيين على الامتناع عن تنفيذ قرار يفتح المجال أمام تزويد المعارضة السورية بالأسلحة. ووصف القرار الأوروبي بأنه "يبعث على الخيبة". وزاد ان روسيا "تأمل في أن يمتنع كل أعضاء الأمم المتحدة عن توريد الأسلحة إلى الميليشيات المسلحة"، مذكراً بأن الأسرة الدولية اتفقت أخيراً على دعم مشروع قرار بريطاني لتحويله إلى اتفاقية دولية تنص على حظر توريد الأسلحة إلى ميليشيات غير حكومة في بلدان العالم.

وشدد على أن موسكو تنطلق من أن كل أعضاء الأمم المتحدة سوف "ينضمون إلى الاتفاقية، ويبدأون مباشرة ومنذ اليوم الالتزام بالقواعد والمبادئ التي اقترحها زملاؤنا البريطانيون". كما دعا بوتين الاتحاد الأوروبي إلى تفعيل وثيقة متفق عليها دولياً تحظر تصدير الأسلحة إلى مناطق تشهد نزاعات في العالم.

واعتبر الرئيس الروسي أن أي محاولات للتدخل الخارجي في سورية محكوم عليها بالفشل.

في المقابل، قال رئيس المجلس الأوروبي هرمان فان رومبوي إن "الموقف الأوروبي الثابت بأن لا بديل عن الحل السياسي للأزمة السورية"، وشدد على عزم الاتحاد الأوروبي مواصلة التعاون مع روسيا بشأن التسوية في سورية، معرباً عن ترحيب الاتحاد بالمبادرة الروسية – الأمريكية لعقد مؤتمر دولي في جنيف.

وكانت أعمال القمة انطلقت مساء الاثنين، في مدينة يكاتيرينبورغ عاصمة الأورال الروسي. وبحث بوتين مع فان رومبوي ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو العلاقات الروسية– الأوروبية، لكن التركيز انصب خلال الحديث على الأزمة السورية.

وفي سياق متصل، اتهمت موسكو الدول الغربية بأنها "تكدس الأسلحة في منطقة متفجرة"، وذلك تعليقاً على تسليم الأردن صواريخ أرض – جو من طراز "باتريوت".

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان: "تذكر بأن بطاريات من هذا النوع شبيهة بصواريخ إس–٣٠٠ نشرت في تركيا منذ بداية السنة. وتنتشر هناك ايضاً طائرات مطاردة للحلف الاطلسي". واعتبرت "انهم يكدسون الاسلحة في منطقة متفجرة". وأوضحت: "لا بد من أن نلاحظ أن الأسلحة تنشر على مقربة من سوريا التي تشهد نزاعاً مدمراً منذ أكثر من سنتين".

اقتصاد

الليرة السورية لم تعد عملة التداول في الحسكة وحلب والرقة

لوحظ شح بالعملة السورية في كل من الحسكة وحلب والرقة لدى الصرافين نتيجة عزوف معظم المواطنين والتجار عن التعامل بالليرة وتحولهم للدولار في المعاملات التجارية في السوق.

هذا وقد سجلت قيمة صرف الليرة المستويات المتدنية التالية:

سعر صرف الدولار في دمشق: ١٥٣-١٥٥
سعر الدولار في حلب: ١٤٦,٥-١٤٧,٥
سعر صرف الدولار في حمص: ١٥١-١٥٣
سعر صرف الدولار في إدلب: ١٤٧-١٤٨
سعر صرف الدولار في اللاذقية: ١٥١-١٥٣
سعر صرف الدولار في حماة: ١٥٢,٥ لامبيع
سعر صرف الدولار في بانياس: ١٥٢-١٥٤
سعر الدولار في القامشلي: ١٤٥,٥-١٤٦,٥

سعر التدخل بحسب نشرة البنك المركزي

دولار: شراء ١١٥,٨٣ مبيع ١١٧
يورو: شراء ١٥١,٢٧ مبيع ١٥٢,٧٩

أسعار الذهب

عيار ٢١: ٥٨٥٠ ليرة سورية
عيار ١٨: ٥٠١٤ ليرة سورية

المصرف المركزي يعجز عن تمويل اعتمادات التجار

بلغ سعر الدولار في السوق السوداء أمس ١٥٢ليرة شراء مقابل ١٥٣ ليرة مبيع وذلك في الوقت الذي جرى الحديث عن قيام المركزي أول أمس بتمويل المستوردات على أساس ١٤٩ ليرة للدولار

متابعون للسوق أشاروا إلى أن الأمور تبدو ضبابية وغير واضحة بما يشير إلى الدولار غير قابل للعودة إلى الوراء على الأقل في المدى المنظور

إلى ذلك قال مصدر مطلع في وزارة الاقتصاد إن الوزارة تمنح إجازات استيراد بشكل دائم للتجار ولكن الأخيرين يعانون من عدم تمويل المركزي لمستورداتهم لا وفق نشرة التدخل ولا غيرها، حيث لا يوجد آلية واضحة لتسديد قيم المستوردات، مبيناً أن قلة العرض وخروج الكثير من المنشآت عن العمل سواء في قطاع عام أو خاص اضطرت البلد لاستيراد مواد لم تفكر باستيرادها، فمثلاً استوردت سورية الفروج المجمد لأول مرة في تاريخ التجارة الخارجية بعد توقف أكثر من ٦٠% من المداجن، كما استوردت الزيوت النباتية بعد توقف معامل شهبا ومعامل زيوت الأقطان، إضافة لصعوبات أخرى واجهت التجار مثل استيراد المواد الأولية وصعوبات النقل، ما أدى لنقص في العرض نتج عنه ارتفاع في السعر.

وأضاف المصدر: إن هذا الوضع من شأنه أن يحدث إشكاليات قبل شهر رمضان ما لم يتحرك المركزي لتمويل المستوردات، وخاصة أنه لم يكن يمول أكثر من الأدوية والمواد الأولية وحليب الأطفال، مبيناً أنه لا يجوز للاقتصاد أن تتوقف عن إصدار قرارات استيراد السلع والمواد لأن المركزي غير قادر على تمويلها.

ومن ناحية ثانية بيّن محلل مالي أن البنك المركزي أقر تجميد الدولار الرسمي على ٩٩,٩٤ ليرة، حينما أصدر قراراً باعتماد نشرته لأغراض التدخل كنشرة رسمية لأسعار الصرف لديه، وهو بهذا القرار يكون رفع سعر التدخل ١٦ ليرة دفعة واحدة، ويرفع بالتالي اليورو لتصل إلى ١٥٠,٩٨، في الوقت الذي وصل فيه سعر الدولار في السوق السوداء أمس إلى ١٥٢ و١٥٣ ليرة، إضافة إلى أن إقرار نشرة التدخل الجديدة يعني إضافة نشرات جديدة لسوق الصرف في سوريا حيث صار هناك نشرة رسمية تصدر عن البنك المركزي، وهي أصبحت بلا فائدة حالياً ويصل سعر الدولار فيها إلى ٩٩,٩ بعد أن حلت نشرة التدخل محلها، ونشرة الطيران والتي وصل سعر الدولار فيها إلى ١٤٢,٨ ونشرة المقايضة ١١٤,٤ ونشرة الحوالات ويصل سعر الدولار فيها إلى ١٤٩,٨ ليرة. هذا وكان المصرف المركزي أشار إلى أن نشرته الجديدة تطبق على كافة عمليات البيع والشراء بالقطع الأجنبي لأغراض التدخل عن طريق المصرف التجاري السوري، وجميع المستحقات التي تتقاضاها المؤسسة العامة للمناطق الحرة ومن في حكمها من المستثمرين، إضافة إلى عمليات البيع والشراء لجهات القطاع العام والمخصصة من لجنة أولويات القطع، إضافة لجميع المعاملات التي يطبق عليها نشرة أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الصادرة عن مصرف سوريا المركزي.

الأسد يوقّع ٤ عقود مع إيران بـ٤٠ مليون يورو لتجهيزات كهربائية

وقعت وزارة الكهرباء السورية أربعة عقود بقيمة ٤٠ مليون يورو مع شركة إيرانية لتوريد محولات وتجهيزات لمحطات تحويل.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" أن "وزارة الكهرباء وقعت أربعة عقود بقيمة ٤٠ مليون يورو مع الشركة الهندسية لتوريد المواد الكهربائية والنفطية الإيرانية لتوريد محولات للتوترات العالية وتجهيزات أساسية لمحطات التحويل".

ووقعت سورية مع إيران العديد من الاتفاقيات الاقتصادية خلال زيارة رئيس الحكومة وائل الحلقي ووفد وزاري كبير في مطلع العام الجاري للعاصمة طهران.

وكشف وزير الكهرباء السوري عماد خميس في كانون الثاني/يناير الماضي عن توقيع اتفاق مع إيران يقضي ببناء محطة ضخمة لتوليد الطاقة الكهربائية في سوريا بسعة ٦٥٠ ميغا واط، وأشار إلى أنه تم تخصيص ما يقارب ٥٠٠ مليون دولار لقطاع الكهرباء من القرض الذي تم تأمينه من الجانب الإيراني كما تم الاتفاق على الاستثمار في طاقة الرياح.

صحيفة: الأسد لم يعد مفيدا لإسرائيل

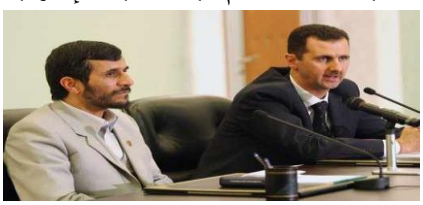

ليس مثل القول "لا يشهد الخباز على عجينك"، بودي أن أبدأ باقتباسين لامور كتبتها في هذه الصفحات. في ٣ نيسان/ابريل ٢٠١١ كتبت أقول: "مصير كل الطائفة العلوية موضوع على كفة الميزان، لمواصلة السيطرة ربما مع اصلاحات عديمة المعنى أو إلى وادي القتل والذبح، توقعوا قمعا وحشيا وعالما صاخبا". في ١ تموز/يوليو ٢٠١٢ كتبت هكذا: "ينبغي للمرء أن يكون سخيفا متجذرا كي يتوقع أن يسقط الأسد قريبا أو بعد سنة أو بعد عدة سنوات".

وأعترف بالحقيقة، أردت بكل القوة أن يسقط نظام الأسد ويختفي، ولكن التفكير البارد والحذر، الذي يستند ضمن أمور أخرى، إلى التجربة والتعلم سنين عدة عن المجتمع والنظام في سوريا الدولة وفي سوريا في العهد العثماني، هو الذي يملي تقديري.

رأيي الثابت هو أن الأسد فقد منذ زمن بعيد شرعيته، والدولة الوطنية السورية تتفكك ولكن بين هذا وبين سقوط نظام الأسد المسافة واسعة. بتقديري، عائلة الأسد والحكم الذي أقامته في سوريا منذ السبعينيات شكل ويشكل، إلى جانب إيران العدو الأكثر خطرا، الأكثر دهاء والأكثر وحشية بالنسبة لنا، أكثر من "الف" عصابة للقاعدة وأمثالها. كل يوم يواصل فيه البقاء في الحكم سيئ وخطير لدولة إسرائيل.

ومقابل هذا التقدير تعرض حجتان مركزيتان، الاولى هي أنه في زمن حكم عائلة الأسد كانت لنا حدود هادئة منذ اتفاق فصل القوات في ١٩٧٤، بمعنى أن هذا هو نظام يريد الهدوء، وأنه سيكون لنا خير في الحدود مقابله. في هضبة الجولان كان هناك هدوء حقا، ولكن نظام عائلة الأسد جعل لنا الموت عبر الحدود اللبنانية، وسفك من هناك دمنا من خلال مبعوثيه وعلى رأسهم منظمة حزب الله، التي طورها وسلحها لهذا الغرض؛ هو الذي استضاف في دمشق كل قيادات منظمات الارهاب المختلفة وعلى رأسها حماس وحرص على تسليحها وتدريبها.

المهم أن يسفكوا دما يهوديا، وتقوم اياد سورية نقية. والمثيرون للشفقة في إسرائيل يتباهون بالحدود السورية الهادئة. وبالمناسبة، في الستينيات ايضا، قبل صعود الاسد، عرفت الانظمة في دمشق كيف تستخدم ضدنا الارهاب عبر الأردن وعبر لبنان وفقط ليس من داخل الحدود السورية. وكان شعارهم دوما: "مهمة الأشرار ينفذها آخرون".

الحجة الثانية حظيت بصدى واسع في شكل القول، بأنه خير لنا الشيطان المعروف المتمثل بالاسد على الشياطين غير المعروفة التي ستأتي في أعقابه. وأعتقد أن هذه حجة مغلوطة من أساسها، لماذا؟ لأن الأسد الحقيقي لم يكن حقا معروفا في الماضي لمؤسستنا الامنية؛ هذه المؤسسة وأخرى كثيرة اعتقدت بأن هذا شاب طيب مع تعليم غربي يرغب في السلام وكلمته هي كلمة في الصخر. وفقط إذا ما اعطي كل هضبة الجولان فانه سيقطع كل علاقاته مع إيران وحزب الله. لقد آمنت مؤسستنا الامنية بذلك حتى عندما تبين أن هذا الشاب اللطيف يطور قدرات نووية.

ثانيا، العلاقة الشجاعة والوثيقة التي كانت له في الماضي مع حزب الله وإيران اصبحت الان حلفا دمويا. وعلاقته مع روسيا توثقت الان هي ايضا. كل الجلبة والتوتر والمخاطر حول مسألة صواريخ اس ٣٠٠ ما كانت لتولد لو كان نظام الاسد سقط. وبالمقابل، لا يهم من يستولي على السلطة بعد سقوط الاسد ونظامه، فكائنا من يكون لن تكون في ايديه كل عناصر القوة السياسية والعسكرية لنظام الاسد. عندها ستكون عصابات اسلامية متطرفة في هضبة الجولان، والفوضى ستسود في سوريا.

وبالفعل من ناحية إسرائيل سيكون دوما التعامل مع ثعالب صغيرة تعض أفضل من التعامل مع أسد جريح وغاضب مسنود بملك الاسود الاقليمي الإيراني. عاموس غلبوع. معاريف. القدس العربي.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الأربعاء ٢٠١٣/٦/٥

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني ٢٠١٣/٦/٥